الخصائص الكبرى
للشيخ الإمام العلامة حافظ عصره ووحيد دهره
أبي الفضل جلال الدين عبد الرحمن أبي بكر السيوطي
الشافعي المتوفى سنة ٩١١ هجرية رحمه الله
الجزء الأول
الناشر
دار الكتاب العربي

كفاية الطالب اللبيب في خصائص الحبيب

المعروف بـ

الخصائص الكبرى

للشيخ الإمام العلامة حافظ عصره ووحيد دهره

أبي الفضل جلال الدين عبد الرحمن أبي بكر السيوطي

الشافعي المتوفى سنة ٩١١ هجرية رحمه الله

الجزء الأول

الناشر

دار الكتاب العربي

ملكه بالشام وليس بفحاش ولا سخاب في الاسواق ولا يكافئ بالسيئة السيئة ولكن يعفو و يغفر امته الحمادون يحمدون الله في كل سراء وبكبرون الله على كل نجد يوضئون اطرافهم و ياتزرون في اوساطهم و يصفون في صلاتهم كما يصفون في قتالهم دويهم في مساجدهم كدوى النحل يسمع مناديهم في جو السماء ●

واخرج الزبير بن بكار في اخبار المدينة و ابو نعيم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صفتي احمد المتوكل مولده مكة ومهاجره الى طيبة ليس بفظ ولا غليظ يجزي بالحسنة الحسنة ولا يكافئ بالسيئة امته الحمادون ياتزرون على انصافهم و يوضئون اطرافهم اناجيلهم في صدورهم يصفون للصلاة كما يصفون للقتال قربانهم الذي يتقربون به الي دماؤهم رهبان بالليل ليوث بالنهار ●

واخرج ابن سعد والحاكم وصححه والبيهقي وابو نعيم عن عائشة قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم مكتوب في الانجيل لافظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يجزى بالسيئة مثلها ولكن يعفو ويصفح ●

واخرج البيهقي وابو نعيم عن ام الدرداء امرأة ابي الدرداء قالت قلت لكعب كيف تجدون صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال كنا نجده موصوفا فيها محمد رسول الله اسمه المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق واعطي المفاتيح ليبصر الله به اعينا عورا ويسمع به آذانا وقرا ويقيم به السنة معوجة حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يعين المظلوم ويمنعه من ان يستضعف ●

واخرج ابو نعيم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى لما نزلت عليه التوراة وقرأها فوجد فيها ذكر هذه الامة قال يارب اني اجد في الالواح امة هم الآخرون السابقون فاجعلها امتى قال تلك امة احمد قال يارب انى اجد في الالواح امة هم المستجيبون والمستجاب لهم فاجعلها امتي قال تلك امة احمد قال يارب اني اجد في الالواح امة اناجيلهم في صدورهم يقرؤنه ظاهرا فاجعلها امتى قال تلك امة احمد قال يارب اني اجد في الالواح امة يأكلون الفئ فاجعلها امتي قال تلك امة احمد قال يارب انى اجد في الالواح امة يجعلون الصدقة في بطونهم يوجرون عليها فاجعلها امتى قال تلك امة احمد قال يارب انى اجد في الالواح امة اذا هم احدهم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة واحدة وان عملها كتبت له عشر حسنات فاجعلها امتى قال تلك امة احمد قال يارب اني اجد في الالواح امة اذا هم احدهم بسيئة فلم يعملها لم تكتب وان عملها كتبت عليه سيئة واحدة فاجعلها امتى قال تلك امة احمد قال يارب انى اجد في الالواح امة يوتون العلم الاول والعلم الآخر فيقتلون قرون الضلالة والمسيح الدجال فاجعلها امتى قال تلك امة احمد قال يارب فاجعلنى من امة احمد فاعطى عند ذلك خصلتين فقال ياموسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتى وبكلامي فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين قال قد رضيت يارب ●

واخرج ابو نعيم عن عبد الرحمن المعافرى ان كعب الاحبار رأى حبر اليهود يبكي فقال له ما يبكيك قال ذكرت بعض الامر فقال له كعب انشدك بالله لئن اخبرتك ما ابكاك لتصدقنى قال نعم قال انشدك بالله هل تجد في كتاب الله المنزل ان موسى نظر فى التوراة فقال رب انى اجد امة في التوراة خير امة اخرجت للناس يامرون بالمعروف